1 - (بَقّيْتُ وَفْرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ العُلاَ ... وَلَقِيتُ أضْيَافِي بَوَجْهِ عَبُوسِ) .

2 - (إنْ لَمْ أشُنّ عَلَى ابنِ حَرْبٍ غَارَةً ... لَمْ تَخْلُ يَوْماً مِنْ نِهَابِ نُفُوسِ) .

3 - (خَيْلاً كَأمْثَالِ السّعَالِي شُزّباً ... تَعْدُو بِبِيضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شوسِ) .

4 - (حَمِيَ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمُ فَكَأنّهُ ... وَمَضَانُ بَرْقٍ أوْ شعَاعُ شُمُوسِ) .

_____ .

مثل ما كان علي لرسول ا وقد كتب له علي بولاية مصر فخرج يريدها وبلغ ذلك معاوية فعظم عليه الأمر فبعث إلى المقدم على الخراج بالقلزم .

1 - يعده ويمنيه إن كفاه شر مالك فلما انتهى الأشتر إلى القلزم استقبله ذلك الرجل وعرض عليه النزول عنده فنزل فأتاه بطعام فأكل ثم جاءه بعسل وضع فيه سما فشربه فمات وذلك سنة ثلاث وثلاثين للهجرة فقال معاوية لما بلغه ذلك إن جنودا منها العسل .

1 - الوفر المال معناه بقيت مالي ولم أنفقه في ما يكسبني الذكر ورفع القدر .

2 - يدعو على نفسه بما يكسبه سوء الثناءان لم يفرق الغارة على ابن حرب يعني معاوية بن أبي سفيان .

3 - السعالي الغيلان وقيل هي بنات الغيلان والشزب الضمر والبيض من البياض وهو كناية عن الكرم ونقاء العرض والشوس جمع أشوس وهو الغضبان أو المتكبر وانتصب خيلا على أنه بدل من غارة في البيت قبله أي خيلا مثل السعالي ضمرا تعدو ببيض إلى آخر البيت .

4 - قوله حمى الحديد يجوز أن يكون كناية عن شدتهم وقوة بأسهم وقوله فكأنه ومضان برق الخ كناية عن ملازمتهم للبس الدروع وتعهدهم لها لاحتياجهم إليها يصف هؤلاء القوم بالنجدة وقوة البأس وملازمتهم للحرب ومن حمل الكلام على حقيقته لم يستقم له المعنى